

ندوة دولية حول قضايا الطفولة من منظور إسلامي

د . جمال السعيدى - إسلامية المعرفة - العدد ٢٩

عقدت هذه الندوة العالمية بالتعاون بين كل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والمعهد العالمي للفكر الإسلامي، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وذلك بفندق حسان مرديان بالرباط بالمملكة المغربية، من ٢٢ إلى ٢٤ شعبان ١٤٢٣هـ، الموافق ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٢ م .

عرض في هذه الندوة خمسة وثلاثون بحثاً، في ثماني جلسات على مدى ثلاثة أيام.

ففي المجال الأدبي والثقافي تحدث د. مبارك ربيع عن « ملامح الأبعاد الثقافية للطفل في المجتمع المسلم » .

وجاء عرض موضوع « القيم الثقافية في برامج الطفولة : مدخل إلى تفعيل الطاقة الحضارية للأمة » الذي قدمه د. عبد الحميد أبو سليمان رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ليوضح فيه أن تفعيل الطاقة الحضارية الإسلامية هو نهاية المطاف، ونبه إلى ضرورة تنمية العقل الناقد في الأمة، خصوصاً ما يتعلق بكيفية تربية الطفل وتعليمه، وأكد على الربط بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني في الكلام معه.

وتناول د. عبدالرزاق الحاج عبدالرحيم حسين (عضو الرابطة) « أدبيات الطفولة في التراث الإسلامي ». وعالج السالك ولد محمد المصطفى « أدبيات الطفولة في التراث الإسلامي »، وعرض د. عبدالرحيم مودن موضوع « البطل في أدب الطفل المسلم ».

وقدم د. عثمان بن صلاح بن عبدالمحسن العامر عرضاً بعنوان « دور المنظمات الخيرية في تحقيق الأمن الثقافي للطفل المسلم في المهجر » .

وقدم أ. بدر بن هلال اليعمدي بحثاً بعنوان « التخطيط لأدب الطفل المسلم » .

وقدم د. أحمد بن عبدالعزيز الحليبي بحثاً عن « الإعلام الحالي وثقافة الطفل المسلم » .

أما ورقة أ. محمد يتيم فكانت حول « الإعلام الإسلامي » أي دور الإعلام في تنمية ثقافة الطفل المسلم وحمايته من تيارات الاستلاب والعوالة.

وقدم محمد بن محمد كسناوي بحثاً بعنوان « دور الإعلام في تنمية ثقافة الطفل » .

كما قدم أ. ميمون الأزمانى بحثاً حول قضايا الطفولة في الإعلام : انعكاس لأزمة القيم في المجتمع » .

وعرض د. صالح خليل أبو أصيب بحثاً بعنوان « التلفزيون وتأثيره في حياة الأطفال وثقافتهم » .

كما قدم د. محمد دياب موسى، ورقة بعنوان « برامج الأطفال : تنوع، ثراء، زيادة » تلفزيون الشارقة نموذجاً » .

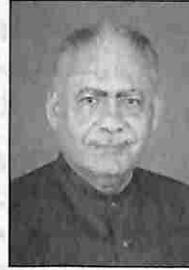
وأكد د. هادي نعمان الهيتي، في بحثه حول « هل يحتاج الأطفال المسلمون في العالم إلي مجلة ثقافية دولية » على ضرورة العناية بإصدار مجلة ثقافية عالمية للأطفال.

كما عالجت منى عبدالفتاح يونس، موضوعاً بعنوان « مشكلات الطفل في العالم الإسلامي من خلال الإنترنت ».

واختتمت أعمال الندوة برئاسة د.

عبدالعزیز بن عثمان التويجری المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) شكر فيها المشاركين والمنظمين ورجال الصحافة والإعلام .

وقد جاء في الإعلان الختامي دعوة إلى بناء إسلامي لعالم جدير بالأطفال تتوافر فيه التنشئة السوية لجميع الأطفال، وإدانة الإبادة الوحشية اليومية التي يتعرض لها الأطفال في فلسطين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي، وحث الدول الإسلامية على إدراج موضوع القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ضمن المقررات والبرامج الدراسية بالمؤسسات التعليمية والجامعية .



عبد الحميد أبو سليمان

معرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل

كان للكتاب الإسلامي في أدب الأطفال رواج كبير في معرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل الذي عقد في الفترة من ١١ إلى ١٩ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٣ م، حيث أقبل رواد المعرض على الكتب الإسلامية في أدب الطفل ومنها : سلسلة العشرة المبشرون بالجنة ، وسلسلة الدول الإسلامية وسلسلة الصحابة وسلسلة أمهات المؤمنين وسلسلة الفتوحات الإسلامية، وسلسلة أوائل الإسلام ، وسلسلة السيرة النبوية (وهي من إصدارات مكتبة العبيكان) ، بالإضافة إلى كتاب تفسير براعم الإيمان ، وقصص الصحابة وحكايات الحيوانات، والقصص القرآني ، والقصص النبوي.